

فَمَا يَعْنِيهِمْ بِرُؤْيَيْهِمْ عَلَيْكَ خَلْقَ لَمْ يَكُنْ لِيَسْأَلُوا فِيهِ
مِنْ حُرَاةِ النَّبِيِّ وَتَهَضُّبَاتِ النَّصِيبِ وَجَمَلِ لَمْ يَلْبَسَا
لِيَلْبَسُوا مِنْ لِحْيَتِهِ وَمَا بِهِ فَيَكُونُ ذَلِكَ لَكُمْ جَمَامًا وَ
قُوَّةً وَلَيْسَ الْوَالِدُ لِرَبِّهِ وَشَهْوَةً وَخَلْقَ لَمْ يَلْبَسُوا مِنْ
لِيَلْبَسُوا مِنْ قَبْلِهِ وَلِيَتَّبِعُوا إِلَى رِزْقِهِ وَيَسْجُدُوا
فِي أَرْضِ طَلَبِ الْمَاءِ فِي سَبِيلِ الْفَاعِلِ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَدَرْكِ
الْإِجْلِ فِي أَخْنِيمِ بِكُلِّ ذَلِكَ يُصَلِّى سَمَاءَهُمْ وَيَتَلَوُّ جَمَامَهُ
وَيَنْظُرُ كَيْفَ لَمْ فِي أَوْقَاتِ طَاعَتِهِ وَمَنَارِ فِي رُؤْيَيْهِ
مَوَالِقِ الْحُكَّامِ بِحُجْرِي الدِّينِ أَسَاءَ أَوْ عَمَّا عَلَى وَحُجْرِي الدِّينِ
أَحْسَنُوا بِالْحَسَنِ الدِّينِ فَكَانَ الْعَمَلُ عَلَى مَا وَقَّتْ كُنَّا
مِنْ الرَّجْحَانِ وَمَعْتَقْنَا بِهِ مِنْ صَوْنِ الْمَنَارِ وَدَجْرَتَانِ
مِنْ مَطَالِبِ الْأَقْوَابِ وَقَفَيْنَا فِيهِ مِنْ طَوَارِقِ
الْأَقَابِ أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَتِ الْأَسْمَاءُ كُلُّهَا بِجَمَلَتِنَا
لَكَ سَمَاءُهَا وَأَرْضُهَا وَمَا سَبَّتْ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
سَلَاكَةً وَحُجْرَةً وَمَعْتَقَةً وَسَاخِرَةً وَمَا عَلَى فِي

الطوبى

الهُوَاءِ وَمَا لَنْ نَحْتَ التَّرَى أَصْبَحْنَا فِي قَبْرِكَ يَجُودُنَا
مُلْكِكَ وَسُلْطَانِكَ وَقَضْمُنَا سَيْتِكَ وَبِتَمَرُوتِ
مَنْ أَمْرِكَ وَتَتَقَلَّبُ فِي تَبْرِكَ لَيْسَ كُنَّا مِنَ الْأَكْرَمِ
الْأَمَّا قَضَيْتَ وَلَا مِنَ الْجَزْلِ أَلَا مَا أَعْطَيْتَ اللَّهُمَّ
وَهَذَا يَوْمُ مَحَادَثِ حَبِيبٍ وَهُوَ عَلَيْنَا شَاهِدٌ عَنَيْكَ
إِنْ أَحْسَنَّا وَدَعْنَا لِحَبِيبِكَ وَإِنْ أَسَاءْنَا فَأَرْقْنَا بِدَعْوَتِكَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْتُقِنَا حَسَنَ مُصَاحِبِهِ
وَاعْتَمِنَا مِنْ سُوءِ مُفَارَقَتِهِ بِأَنْ يَكُوبَ حَبِيبَةَ أَوْ
أَقْرَابَ صَغِيرَةَ أَوْ كَبِيرَةَ وَاجْرُلْنَا فِيهِ مِنَ الْمَسَائِدِ
وَأَخْلَانَا فِيهِ مِنَ التَّسْبِيحَاتِ وَأَمْلَأْنَا مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ حَمْدًا
وَسُكْرًا وَاجْرُلْنَا فِيهِ مِنْ فَضْلِكَ وَأَخْشَانَا اللَّهُمَّ
بِهِ عَلَى الدُّنْيَا وَالْآخِرَاتِ مِنْ مَوْثِقَتِنَا وَأَمْلَأْنَا مِنْ
حَسَنَاتِنَا صَحَابَتِنَا وَوَلَدَتِنَا بِالْعَمَلِ فِيهِمْ مِنْ أَعْمَالِنَا
اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ مَنَاعَاتِ تَحْتَظَمَاتِنَا
عِبَادَتِكَ وَدَعْوَتِنَا مِنْ شُكْرِكَ وَشَاهِدَتِنَا